دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	فاعلية برنامج تدريبي لاكساب بعض مهارات تنفيذ الملابس لطالبات الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي
المصدر:	مجلة بحوث التربية النوعية
الناشر:	جامعة المنصورة - كلية التربية النوعية
المؤلف الرئيسي:	الطناني، جيلان جمعه محمد حجاج
مؤلفين آخرين:	السباعي، زينب محمد منير عبدالجواد(م. مشارك)
المجلد/العدد:	ع 24
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2012
الشهر:	يناير
الصفحات:	235 - 251
رقم MD:	192066
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	المهارات التدريسية، طالبات الجامعات، تدريس الاقتصاد المنزلي، خياطة الملابس، هيئة التدريس، طرق التدريس، جامعة ام القرى، السعودية، القنفذه، صناعة الغزل و النسيج، تصميم الأزياء، التحصيل الدراسي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/192066

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

فاعلية برنامج تدريبي لإكساب بعض مهارات تنفيذ الملابس لطالبات الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي

إعداد

د/ جيلان جمعة محمد حجاج الطناني*

د/ زينب محمد منير عبد الجواد السباعي**

يمر العالم بثورة علمية وتكنولوجية في جميع جوانب الحياة، حيث شهدت السنوات الأخيرة قفزات كبيرة في مجال العلم والتكنولوجيا، ولعل الانفجار المعرفي الهائل والثورة المعرفية المتدفقة خير دليل على ذلك.

وفي هذا القرن سوف تحصد المجتمعات المبنية على العلم نصيب الأسد من الوضع الاقتصادي العالمي، لذا يجب على الدول النامية أن تولي التعليم المزيد من الاهتمام الحقيقي والمزيد من الاستثمار في مجالي العلم والتكنولوجيا والهدف من وراء ذلك هو أن تتسلح بقوة عمل جديدة مجهزة بأدوات القرن الحادي والعشرين كالتعليم والمهارات والإيمان بالأخلاق والأمانة المهنية وروح الفريق[١].

والتغيرات التي افرزها التقدم العلمي والتكنولوجي جعلت العملية التعليمية أمام تحديات هائلة تدعو إلى إعادة النظر في كل عناصرها ومكوناتها، ومن هنا يأتي تطوير التعليم باعتباره ضرورة حتمية لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي السريع باعتبار أن الهدف النهائي للتعليم هو تنمية التفكير بما يتيح للمتعلم التمكن من المتطلبات المعرفية والمهارية والوجدانية؛ لمواجهة هذه التحديات.

ويعتبر تطور طرق التدريس من خلال الاهتمام بجودة البرامج التعليمية وشمولها وعمقها ومرونتها باستيعابها لمختلف التحديات العالمية والثورة المعرفية وتطويعها مع المتغيرات العامة، يسهم بشكل فعال في تكوين الشخصية المتكاملة والمتوازنة للطالبة الأمر الذي من شأنه أن يجعل العملية التعليمية بعيدة تماماً عن التلقين وفي ذات الوقت مثيرة لأفكار وعقول الطالبات ومحفزة على الإبداع والابتكار وتنمية التفكير المنطقي[٢].

---

* أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس اقتصاد منزلي، جامعة أم القرى – الكلية الجامعية بالقنفدة – فرع الطالبات.

** أستاذ مساعد الملابس والنسيج، جامعة أم القرى – الكلية الجامعية بالقنفدة، فرع الطالبات.

١ – د. أحمد زويل – عصر العلم – دار الشروق – مصر عام ٢٠٠٥م.

٢ – فاطمة حسن يوسف أحمد حلواني – فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تشغيل ماكينة الغرزة المخفية (اللفقة الصناعية) لدى طالبات تخصص الملابس والنسيج بقسم الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز – رسالة ماجستير كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة الملك عبد العزيز ٢٠٠٦م.

ويرتكز التطور الشامل للعملية التعليمية على تكنولوجيا التعليم بما تقدمه من مناهج وخبرات تعليمية ثرية ذات أهداف واضحة ومحددة، ومن وسائل لتوصيل المعلومات وتنمية المهارات من خلال استخدام الأدوات والأجهزة واستراتيجيات التعليم[١].

لذا يسعى العاملون في ميدان المناهج وطرق التدريس إلى التوصل إلى استراتيجيات وطرائق وأساليب تساعد على إدارة الموقف التعليمي بنجاح، إذ لم يعد نجاح المعلم مقصور على تحقيق الطالب لأهداف المادة الدراسية التي يتعلمها ولكن نجاحه امتداد إلى ما يغرسه في الطلاب وما ينميه لديهم من مهارات وسلوك واتجاهات وقيم، بل يمتد النجاح إلى استخدام الإستراتيجية المناسبة للهدف الذي يرجو تحقيقه[٢].

ويعتبر التعلم من أجل الإتقان كنمط من أنماط التعلم الفردي يمكنه أن يسهم في تحقيق مستوى عاليا من الخبرة للطالبة، إذا ما أحسن تنظيم الموقف التربوي والتخطيط له وفق أسس دقيقة تضمن جديته واستمراريته.

ويوفر التعلم من أجل الإتقان فرصة لإتقان ما يقدم بواسطته من معارف وآداءآت مجزأة ولكل جزء أهدافه ولا ينتقل المتعلمون لدراسة جزء آخر قبل التمكن من معرفة الجزء السابق، وتحقق هذه الإستراتيجية مخرجات تربوية مرغوب فيها كالتحصيل الدراسي المرتفع وإكساب المهارات اللازمة[٣].

وتمثل المهارات العملية جانبا هاما من أهم جوانب أي منهج في الملابس ويمثل العمل اليدوي والمهارات هدفا رئيساً من أهداف تدريس الملابس لطالبات الشعبة التربوية اللاتي يتم إعدادهن للتدريس مستقبلا حيث تقوم بتعليم تلك المهارات أثناء فترة التربية العملية وبعد التخرج[٤].

وكذلك لطالبات شعبة الملابس اللاتي يمكنهن الالتحاق بالعمل في احد مصانع الملابس أو إنشاء عمل خاص بهن في مجال التصنيع.

وتحتاج عملية الحياكة إلى تنمية المهارات الجسمية والعقلية عن طريق التدريب، وان المهارة لا تكتسب بسهولة أو بالتكرار أو بمرور الوقت إذا لم يكن لدى المتدرب قدر من الثقافة المهنية وفي ذات

---

١ – ثريا نظام الدين إسماعيل روزي – فاعلية استخدام أسلوب المعمل المفتوح في تدريس التشكيل على الجسم الصناعي (المانيكان) لدى طالبات تخصص الملابس والنسيج بقسم الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز –كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الملك عبد العزيز عام ٢٠٠٦م.

٢ – كوثر حسين كوجك – اتجاهات حديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي – القاهرة – عالم الكتب ١٩٩٧.

٣ – محمد رجب فضل الله – تنمية مستويات الأداء الكتابي الوظيفي لدى طالبات كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة الإمارات باستخدام إستراتيجية التعلم حتى التمكن – المؤتمر العلمي الرابع عشر – مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء – المجلد الثاني – ٢٤-٢٥ يوليو ٢٠٠٢.

٤ – ليلى محمد نبيل إسماعيل الوكيل – فاعلية برنامج تدريس لإكساب بعض مهارات تنفيذ الملابس لدى طالبات الفرقة الثالثة الشعبة التربوية بكلية الاقتصاد المنزلي – رسالة ماجستير –كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان عام ٢٠٠٤,

الوقت يصعب على الطالبات أن يكتسبوا المهارات والقدرات عن طريق التجربة والخطأ وإنما السبيل إلى ذلك هو البرامج التدريبية الجيدة[١].

وهو الأمر الذي دعا الباحثتان للبحث في أسباب انخفاض مستوى الأداء المهاري لطالبات الشعبة التربوية وشعبة الملابس في مجال تنفيذ الملابس، ومن ثم السعي إلى رفع مستواهن في أداء المهارات والوصول بهن إلى إتقان تلك المهارات للارتقاء بأداء الطالبات في بعض مهارات تنفيذ الملابس والوصول بهذا الأداء إلى أقصى درجة من درجات التمكن التي تستطيع تحقيقها كل طالبة منهن وفقا لمستواها الشخصي باستخدام مدخل التعلم من اجل الإتقان في مجال الملابس وبالأخص مهارات تنفيذ الملابس.

مشكلة البحث

لاحظت الباحثتان قصور أداء الطالبات لبعض المهارات الملبسية خلال فترة التربية العملية وأثناء التدريس في المحاضرات العملية لمادة أسس تنفيذ الملابس ويرجع ذلك إلى استخدام الطريقة التقليدية وهي طريقة البيان العملي المسبوق بمحاضرة حيث تواجه هذه الطريقة مشكلات ازدحام حجرات الدراسة بالطالبات ونقص عدد القائمين بالتدريس في التخصص مما أدى إلى انخفاض مستوى الطالبات في استيعاب الدروس المشروحة، وتمشياً مع سياسة الجامعة نحو تحقيق الجودة الشاملة والذي يهدف إلى تطوير وتحسين العملية التعليمية داخل الكليات والأقسام العلمية، وتحقيقا لما يسعى إليه قسم الاقتصاد المنزلي تخصص الملابس والنسيج لتطوير المقررات، المناهج الدراسية، طرق التدريس، أداء الأساتذة ورفع المستوى العلمي لدى الخريجات بالقسم جاء هذا البحث لمحاولة رفع مستوى الطالبات في الأداء المهاري العملي لطالبات الاقتصاد المنزلي بهدف إكسابهن بعض المهارات الملبسية التي تجد الطالبة صعوبة في تنفيذها.

ولذلك تحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات الآتية:

١- ما هي مهارات تنفيذ الملابس الأكثر صعوبة والأقل إتقاناً بالنسبة لطالبات الاقتصاد المنزلي؟

٢- ما فاعلية استخدام أسلوب التعلم للإتقان حتى التمكن لإكساب بعض مهارات تنفيذ الملابس لطالبات الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي؟

هدف الدراسة

هدفت الدراسة لإكساب بعض المهارات الملبسية لطالبات الفرقة الثانية التي تعاني من صعوبة تنفيذ بعض المهارات الملبسية عن طريق برنامج تدريبي من إعداد الباحثتان.

---

١ - زينب عبد الحفيظ – الملابس الجاهزة بين الإعداد والإنتاج – دار الفكر العربي – مصر – عام ٢٠٠٦م.

أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة إلى ما يحققه البرنامج من أهداف من أهمها:-

١- تقديم نموذج تدريس باستخدام إستراتيجية التعلم من اجل الإتقان في تعلم مهارات تنفيذ الملابس وتعليمها.

٢- رفع كفاءة الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في مجال الملابس من اجل تنمية المهارات العملية.

٣- التعرف على أكثر مهارات تنفيذ الملابس صعوبة والأقل اتقانا بالنسبة لطالبات الفرقة الثانية.

٤- مساعدة القائمين على تخطيط المناهج لمادة أسس تنفيذ الملابس للتعرف على المهارات التي تحتاج إلى اهتمام أكثر لإتقانها لرفع مستوى إتقان المهارة للطالبة.

فروض الدراسة

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى و ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طالبات (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى و ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طالبات (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي المهاري لمهارة تنفيذ المرد المركب لصالح التطبيق البعدي.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى و ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طالبات (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي المهاري لمهارة تنفيذ الجيب الشق لصالح التطبيق البعدي.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى و ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طالبات (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي المهاري لمهارة تركيب البييه لصالح التطبيق البعدي.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى و ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طالبات (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي المهاري لمهارة تنفيذ الأنفورم لصالح التطبيق البعدي.

حدود الدراسة:

أولا: العينة

اختارت الباحثتان عينة عشوائية قوامها ٢٠ طالبة من طالبات الفرقة الثانية بالكلية الجامعية بالقنفذه فرع الطالبات قسم الاقتصاد المنزلي بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية وهي نسبة ٥% من العدد الكلي لطالبات الفرقة.

ثانيا: الحدود الزمنية

تم تطبيق البرنامج التدريبي في خلال شهرين بعد أخذ موافقة كتابية من إدارة الكلية.

ثالثا: الحدود المكانية:

تم تطبيق التجربة بمعمل الملابس والنسيج بالكلية الجامعية بالقنفذة فرع الطالبات قسم الاقتصاد المنزلي بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية.

أدوات الدراسة

أولا: استبيان

موجه للمتخصصين في مجال الملابس والنسيج لتحديد أكثر مهرات تنفيذ الملابس صعوبة وأقلها اتقانا بالنسبة لطالبات الكلية الجامعية بالقنفذة.

تم إعداد قائمة لمهارات تنفيذ الملابس عامة اللازمة للطالبة المعلمة بالفرقة الثانية في ضوء محتوى منهج الملابس وتم عرض القائمة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج وذلك لإبداء آرائهم في اختيار أكثر المهارات صعوبة واقلها اتقانا بالنسبة للطالبة المعلمة وتم تعديل القائمة في ضوء آراء المتخصصين حيث ضمت مهارات تنفيذ الملابس الأكثر صعوبة.

ثانيا: الاختبار التحصيلي

قامت الباحثتان بإعداد اختبار تحصيلي للطالبات المعلمات من خلال الأسئلة التي تم وضعها أثناء تحديد الأهداف التدريسية حيث تم طرح تلك الأسئلة شفهيا على الطالبات في بداية وأثناء التنفيذ للمهارة وتم تقديم الاختبار في نهاية تدريس المهارات قبل البدء في تنفيذ المهارات عمليا.

وقد اتبعت الباحثتان في إعداد الاختبار الإجراءات التالية:

١- تحديد الهدف من الاختيار حتى يعمل على تحقيق الغرض منه لقياس الجانب المعرفي بكل مهارة.

٢- صياغة أسئلة الاختبار حيث استخدمت الباحثتان في صياغة أسئلة الاختبار أسئلة التكملة وأسئلة الصواب والخطأ وهي من أنواع الأسئلة الموضوعية التي تقيس بكفاءة نواتج التعلم.

٣- إعداد نظام لتقدير الدرجات حيث تم تحديد كل مفردة من مفردات الاختبار وهي ٣٦ مفردة بـ٣٦ درجة.

٤- التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي حيث تم تطبيق الاختبار على عينة عشوائية من طالبات الفرقة الثانية لحساب زمن وصدق وثبات الاختبار.

٥- حساب معامل ثبات الاختبار.

يقصد بمعامل ثبات الاختبار معامل الارتباط بين متوسط درجات الأفراد في الاختبار في مرات الإجراء المختلفة للاختبار وقد استخدمت الباحثتان طريقة إعادة الاختبار عن طريق معامل ارتباط بيرسون، وقد تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية ثم أعيد تطبيق الاختبار على نفس العينة بعد أسبوعين وكانت قيمة معامل الثبات للاختبار ٠,٨٢.

٦- حساب معامل صدق الاختبار التحصيلي

للتعرف على صدق الاختبار استخدمت الباحثتان الصدق المنطقي والظاهري عن طريق عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين التربويين والمتخصصين في الملابس والنسيج بغرض التأكد من مدى ملائمة الاختبار للأهداف ومدى مناسبة الصياغة وصحة العبارات ومدى مناسبة الاختبار لمستوى الطالبات.

٧- زمن الاختبار التحصيلي

تم تحديد زمن الاختبار بناء على الزمن الذي استغرقته معظم طالبات المجموعة الاستطلاعية في الإجابة على أسئلة الاختبار وقد حدد بـ٤٥ دقيقة تقريبا.

ثالثا: الاختبار المهاري

١- تحديد الهدف من الاختبار

الهدف الأساسي لبناء الاختبار المهاري معرفة قدرة الطالبة المعلمة على أداء المهارات ومدى إتقانها لها قبل التدريس وبعد التدريس لضمان الوصول إلى نتائج دقيقة.

٢- هدف الاختبار المهاري

التعرف على مستوى إتقان الطالبة لمهارة تركيب البييه والأنفورم والجيب الشق والمرد التركيب.

٣- صياغة أسئلة الاختبار

يتم تحديد الأداء المطلوب تنفيذه لكل مهارة من المهارات المتضمنة وقد راعت الباحثتان صياغة سؤال واحد لكل مهارة.

٤- تعليمات الاختبار

تضمين الاختبار مجموعة من التعليمات التي ترشد الطالبة أثناء تنفيذ المهارة.

٥- إعداد نظام تقدير الدرجات

تم تحديد درجة القطعة المنفذة الخاصة بكل مهارة على أساس مقياس التقدير الخاص بها.

٦- التجربة الاستطلاعية للاختبار المهاري

تم تطبيقه على عينة من طالبات الفرقة الثانية قوامها ١٠ طالبات تمهيدًا لحساب ثبات الاختبار وزمن الاختبار.

٧- ثبات الاختبار

تم حساب ثبات الاختبار من خلال ثبات المصححين حيث تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات التي يعطيها مصححان أو أكثر لنفس الفرد بواسطة تصحيح العينة الاستطلاعية متخصصين في مجال الملابس والنسيج بقسم الاقتصاد المنزلي بالكلية الجامعية بالقنفذة – فرع الطالبات وتراوح معامل الثبات بين وهي قيم دالة عند مستوى

٨- زمن الاختبار.

تم تحديد زمن الاختبار على أساس الزمن الذي استغرقته معظم الطالبات للتجربة الاستطلاعية حيث كان الزمن لأداء المهارات كالتالي:

- تركيب البييه ساعة
- الأنفورم نصف ساعة
- الجيب الشق نصف ساعة
- المرد المركب نصف ساعة

وبذلك يكون مجموع زمن الاختبار ثلاث ساعات.

رابعا: مقياس تقدير القطعة المنفذة لكل مهارة

١- هدف المقياس

يهدف المقياس إلى تقويم القطعة المنفذة الخاصة بكل مهارة من المهارات التي تقوم بتنفيذها الطالبة

٢- يحتوي المقياس على خمس محاور

المحور الأول يحتوي على ٧ بنود الخاصة بمهارة البييه

المحور الثاني: يحتوي على ٧ بنود الخاصة بمهارة الأنفورم

المحور الثالث: يحتوي على ٨ بنود الخاصة بمهارة الجيب الشق

المحور الرابع: يحتوي على ٨ بنود الخاصة بمهارة المرد المركب

وأمام كل بند تدريج يشير إلى الدرجات (٣،٢،١،٠) حتى يمكن الحكم على أداء الطالبة في ضوء الدرجة التي تحصل عليها.

ومجموع درجات بنود كل قطعة منفذه والخاصة بكل مهارة مضروبا في تقديراتها يمثل درجة أداء الطالبة لتنفيذ تلك المهارة وبذلك يصبح مجموع الدرجات المخصصة لكل قطعة منفذة الخاصة بكل مهارة من مهارات الدراسة.

٣- صدق وثبات المقياس

اعتمد في تحديد صدق المقياس على الصدق المنطقي وذلك من خلال عرض المقياس في صوره المبدئية على خبراء متخصصين للاستعانة بآرائهم.

خامسا: بطاقة الملاحظة

١- هدف بطاقة الملاحظة

قامت الباحثتان بتضمين أربع بطاقات ملاحظة لتقييم أداء كل طالبة أثناء تنفيذ كل مهارة

وتهدف البطاقة الأولى إلى ملاحظة تنفيذ مهارة البييه.

وتهدف البطاقة الثانية إلى ملاحظة تنفيذ مهارة الأنفورم.

وتهدف البطاقة الثالثة إلى ملاحظة تنفيذ مهارة الجيب الشق.

وتهدف البطاقة الرابعة إلى ملاحظة تنفيذ مهارة المرد المركب.

٢- تصميم بطاقة الملاحظة

وقد تضمنت بعض مهارات تنفيذ الملابس وقد تم صياغتها في صورة عبارات قصيرة تصف أفعالا سلوكية يمكن ملاحظتها.

٣- التقدير الكمي لأداء الطالبة لعناصر بطاقة الملاحظة

حيث تم تحديد أربع مستويات لأداء المهارة كالتالي:

- لا تمارس المهارة
- تمارس المهارة بدرجة ضعيفة
- تمارس المهارة بدرجة متوسطة
- تمارس المهارة بدرجة عالية

٤- صدق بطاقة الملاحظة

تم استخدام الصدق الظاهري بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين وتعديلها في ضوء آرائهم.

٥- ثبات بطاقة الملاحظة

قامت الباحثتان باستخدام أسلوب اتفاق الملاحظين لحساب ثبات بطاقة الملاحظة حيث قامت الباحثتان بملاحظة أداء العينة الاستطلاعية وقد استخدمت الباحثتان معادلة كوير لحساب **ثبات بطاقة الملاحظة.**

$$\text{ونسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} \times ١٠٠}{\text{عدد مرات الاتفاق} \times \text{عدد مرات الاختلاف}}$$

وبتطبيق المعادلة اتضح:

١- أن معامل ثبات مهارة تركيب البيبه = ٩٠%.

٢- أن معامل ثبات مهارة الأنفورم = ٩٣%.

٣- أن معامل ثبات مهارة الجيب الشق = ٨٨%.

٤- أن معامل ثبات مهارة المرد التركيب = ٨٩%.

خطوات الدراسة

١- الاطلاع على المراجع والأبحاث والدراسات السابقة الخاصة بموضوع البحث.

٢- اختيار أفضل أساليب التدريس المناسبة لتدريس المهارات العملية.

٣- إعداد البرنامج المناسب لإكساب الطالبات المهارات الملبسية والتي تحقق التعلم حتى الإتقان.

٤- إعداد الأدوات الخاصة بالدراسة.

٥- التطبيق القبلي للأدوات.

٦- تطبيق الإستراتيجية التدريسية على الطالبات.

٧- التطبيق البعدي لأدوات الدراسة.

٨- رصد البيانات واستخدام المعالجة الإحصائية.

٩- تفسير النتائج ومناقشتها

مصطلحات البحث:

١- استراتيجية التدريس:

مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفا من قبل المعلم أو مصمم التدريس والتي يخطط لاستخدامها في أثناء التدريس بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة وفي ضوء الإمكانيات المتاحة[١].

١- حسن جعفر الخليفة – مدخل إلى المناهج وطرق التدريس – مكتبة الرشد – ٢٠٠٧ ط٢.

٢- البرنامج:

يعرف البرنامج بأنه مجموعة من الوحدات المخطط لها لتحقيق هدف معين بحيث تمهد كل وحدة للوحدة التي تليها وبحيث يتضح الترابط فيما بينها[١].

والبرنامج في هذا البحث هو مجموعة من التعليمات الموجهة للطالبات في إطار نظري وعملي بتسلسل سليم بحيث يتحقق من خلالها الأهداف التعليمية النظرية والمهارية المطلوبة.

٣- الفاعلية

هي القدرة على إحداث اثر حاسم في زمن محدد أو هي القدرة على القيام بعمل معين بنجاح دون تضييع الوقت والجهد للوصول للنتائج المرجوة.

٤- المهارة:

هي القدرة على الأداء بطريقة فعالة في ظروف معينة للوصول بالطالب إلى درجة من الدقة تيسر عليه العمل في اقل وقت ممكن وبأقل مجهود.

٥- التعلم من اجل الإتقان

يعرفه أندرسون بأنه مجموعة من الأفكار والممارسات التعليمية المتعددة ومجموعة من إجراءات التعليم والتقويم تهدف إلى تحسين التعلم المقدم للطلبة حتى يصلوا جميعهم أو معظمهم إلى مستوى الإتقان للمادة التعليمية[٢].

٦- التدريب

هو الأسلوب العلمي الفعال لتوفير المقومات اللازمة لأداء الأعمال بكفاءة، وهو الوسيلة التي يمكن عن طريقها تطوير سلوك الأفراد وتنمية مهاراتهم والارتقاء بقدراتهم الذهنية والمهنية نحو الأداء الأفضل طبقا لما تمليه متطلبات عصر التكنولوجيا الحديثة[٣].

٧- عملية الحياكة

هي تلك العملية التي تؤدي إلى تجميع الأجزاء المكونة للقطعة النهائية المراد إنتاجها مع بعض بواسطة خيط أو مجموعة خيوط باستخدام الماكينات المتخصصة

١- نجلاء جابر ضيف الله الثبيتي – دراسة مدى فاعلية برنامج تدريبي لحشو نموذج القياس – رسالة ماجستير كلية التربية للاقتصاد المنزلي بمكة المكرمة – ٢٠٠٤م.

2- Anderson A: synthesis of research on mastery learning – u.s Michigan Review Literature, November Eric Document Reproduction Scenic, Ed No. 262567, 1999.

٣- زينب عبد الحفيظ – الملابس الجاهزة بين الإعداد والإنتاج – دار الفكر العربي – مصر – عام ٢٠٠٦م.

عرض نتائج البحث وتحليلها في ضوء الفروض

تم التوصل إلى نتائج البحث من خلال المعالجات الإحصائية وفقا لما ورد بفروض البحث:

١- اختبار صحة الفرض الأول

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٥ بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثتان باستخدام اختبار (ت) لحساب متوسط الفروق بين بين متوسط الدرجات القبلية والبعدية للاختبار التحصيلي لمعرفة قيمة ت ومعرفة دلالتها الإحصائية وكانت كما هو موضح بالجدول التالي رقم (١).

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسط درجات الطالبات مجموعة الدراسة

في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

الاختبار	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	متوسط الدلالة
قبلي	٢٠	٧,١٨	٣,٦١	**٣١,٨٥**	**٠,٠٥**
بعدي	٢٠	٣٣,٥٣	١,٧٧		

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت ٣١,٨٥ وهي دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الاختبار البعدي حيث بلغ متوسط هذا الاختبار ٣٣,٥٣ في حين كان المتوسط بالنسبة للاختبار القبلي ٧,١٨ وبلغ مقدار الفرق بين المتوسطين ٢٦,٣٥ وهذا يدل على فاعلية إستراتيجية التعلم حتى الإتقان والتمكن.

٢- اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي المهاري لمهارة تنفيذ المرد المركب لصالح التطبيق البعدي

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثتان باستخدام اختبار (ت) لحساب متوسط الفروق بين متوسط الدرجات القبلية والبعدية للاختبار المهاري لمهارة تنفيذ المراد المركب لمعرفة قيمة (ت) ومعرفة دلالتها الإحصائية وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي رقم ٢:

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسط درجات الطالبات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المهاري لمهارة تنفيذ المرد المركب

الاختبار	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	متوسط الدلالة
قبلي	٢٠	٨,٨٦	١,٥٩	٤٠,١٩٩	٠,٠٥
بعدي	٢٠	١٨,٨٧	٠,٨٣		

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت ٤٠,١٩٩ وهي دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الاختبار البعدي حيث بلغ متوسط هذا الاختبار ١٨,٨٧ في حين كان المتوسط بالنسبة للاختبار القبلي ٨,٨٦ وبلغ مقدار الفرق بين المتوسطين ١٠,٠١ وهذا يدل على فاعلية البرنامج وأثره في ارتفاع مستوى إتقان الطالبات لمهارة تنفيذ المرد المركب المتضمنة بالدراسة الحالية وبذلك تحققت صحة الفرض الثاني.

٣- اختبار صحة الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي المهاري لمهارة تنفيذ الجيب الشق لصالح التطبيق البعدي.

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثتان باستخدام اختبارات (ت) لحساب متوسط الفروق بين متوسط الدرجات القبلية والبعدية للاختبار المهاري لمهارة تنفيذ الجيب الشق لمعرفة قيمة (ت) ومعرفة دلالتها الإحصائية وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي رقم ٣:

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسط درجات الطالبات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المهاري لمهارة تنفيذ الجيب الشق

الاختبار	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	متوسط الدلالة
قبلي	٢٠	١٩,١٧	٢,٧٧	٦٠,٣٣٨	٠,٠٥
بعدي	٢٠	٤٣,٠٤	١,٥١		

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت ٦,٣٣٨ وهي دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الاختبار البعدي حيث بلغ متوسط هذا الاختبار ٤٣,٠٤ في حين كان المتوسط بالنسبة للاختبار القبلي ١٩,١٧ وبلغ مقدار الفرق بين المتوسطين ٢٣,٨٧ وهذا يدل على فاعلية

الإستراتيجية وأثرها في ارتفاع مستوى إتقان الطالبات لمهارة تنفيذ الجيب الشق وبذلك تحققت صحة الفرض الثالث.

٤- اختبار صحة الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي المهاري لمهارة تركيب البييه لصالح التطبيق البعدي

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثتان باستخدام اختبار (ت) لحساب متوسط الفروق بين متوسط الدرجات القبلية والبعدية للاختبار المهاري لمهارة تركيب البييه لمعرفة قيمة (ت) ومعرفة دلالتها الإحصائية وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي رقم ٤:

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسط درجات الطالبات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المهاري لمهارة تركيب البييه

الاختبار	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	متوسط الدلالة
قبلي	٢٠	٧,٧٣	١,٥٧	**٤٧,٥٨٣**	**٠,٠٥**
بعدي	٢٠	١٨,١٤	٠,٧		

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت ٤٧,٥٨٣ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الاختبار البعدي حيث بلغ متوسط هذا الاختبار ١٨,١٤ في حين كان المتوسط بالنسبة للاختبار القبلي ٧,٧٣ وبلغ مقدار الفرق بين المتوسطين ١٠,٤١ وهذا يدل على فاعلية البرنامج وأثره في ارتفاع مستوى إتقان الطالبات لمهارة تركيب البييه المتضمنة بالإستراتيجية التدريسية وبذلك تحققت صحة الفرض الرابع.

٥- اختبار صحة الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي المهاري لمهارة تنفيذ الأنفورم لصالح التطبيق البعدي.

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثتان باستخدام اختبار (ت) لحساب متوسط الفروق بين متوسط الدرجات القبلية والبعدية للاختبار المهاري لمهارة تنفيذ الأنفورم لمعرفة قيمة (ت) ومعرفة دلالتها الإحصائية وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي رقم ٥:

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسط درجات الطالبات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المهاري لمهارة تنفيذ الأنفورم

الاختبار	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	متوسط الدلالة
قبلي	٢٠	١٠,٩٩	١,٤٨	**٣٧,١٤١**	**٠,٠٥**
بعدي	٢٠	٢١,٢٧	١,١٩		

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت ٣٧,١٤١ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الاختبار البعدي حيث بلغ متوسط هذا الاختبار ٢١,٢٧ في حين كان المتوسط بالنسبة للاختبار القبلي ١٠,٩٩ وبلغ مقدار الفرق بين المتوسطين ١٠,٢٨ وهذا يدل على فاعلية البرنامج وأثره في ارتفاع مستوى إتقان الطالبات لمهارة تنفيذ الأنفورم المتضمنة بالدراسة الحالية وبذلك تحققت صحة الفرض الخامس.

وقد جاءت نتائج بطاقة الملاحظة لتتفق مع نتائج الاختبار المهاري مما يؤكد صحة الفروض السابقة.

أولا: بطاقة الملاحظة لمهارة تنفيذ المرد المركب

وقد استخدمت الباحثتان اختبارت لحساب متوسط الفروق بين متوسط الدرجات القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارة تنفيذ المرد المركب لمعرفة قيمة (ت) ومعرفة دلالتها الإحصائية وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي رقم ٦.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسط درجات الطالبات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارة تنفيذ المرد المركب

القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	متوسط الدلالة
قبلي	٢٠	٦,٦٣	١,٤٥	**٥٢,٩٢٩**	**٠,٠٥**
بعدي	٢٠	١٧,٧٠	٠,٨		

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت ٥٢,٩٢٩ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الاختبار البعدي حيث بلغ متوسط هذا الاختبار ١٧,٧٠ في حين كان المتوسط بالنسبة للاختبار القبلي ٦,٦٣ وبلغ مقدار الفرق بين المتوسطين ١١,٠٧ وهذه النتائج تتفق مع نتائج الاختبار المهاري مما يؤكد ويدعم صحة الفرض الثاني الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية

عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات الطالبات (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المهاري لمهارة تنفيذ المرد المركب لصالح الاختبار البعدي.

ثانيا: بطاقة الملاحظة لمهارة تنفيذ الجيب الشق

وقد استخدمت الباحثتان اختبارت لحساب متوسط الفروق بين متوسط الدرجات القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارة تنفيذ الجيب الشق لمعرفة قيمة (ت) ومعرفة دلالتها الإحصائية وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي رقم (٧).

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسط درجات الطالبات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارة تنفيذ الجيب الشق

القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	متوسط الدلالة
قبلي	٢٠	٥,٨٠	١,٢٦	٨٧,١٣٥	٠,٠٥
بعدي	٢٠	١٨,٦٠	١,١٤		

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت ٨٧,١٣٥ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الاختبار البعدي حيث بلغ متوسط هذا الاختبار ١٨,٦٠ في حين كان المتوسط بالنسبة للاختبار القبلي ٥,٨٠ وبلغ مقدار الفرق بين المتوسطين ١٢,٨ وهذه النتائج تتفق مع نتائج الاختبار المهاري مما يؤكد ويدعم صحة الفرض الثالث الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات الطالبات (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المهاري لمهارة تنفيذ الجيب الشق لصالح الاختبار البعدي.

ثالثا: بطاقة الملاحظة لمهارة تنفيذ البييه

وقد استخدمت الباحثتان اختبارت لحساب متوسط الفروق بين متوسط الدرجات القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارة تنفيذ المرد المركب لمعرفة قيمة (ت) ومعرفة دلالتها الإحصائية وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي رقم (٨).

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسط درجات الطالبات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارة تنفيذ البييه

القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	متوسط الدلالة
قبلي	٢٠	٦,٤٣	١,٣٦	٢٦,٩٣٢	٠,٠٥
بعدي	٢٠	١٧,٦٥	٠,٧٤		

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت ٢٦,٩٣٢ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الاختبار البعدي حيث بلغ متوسط هذا الاختبار ١٧,٦٥ في حين كان المتوسط بالنسبة للاختبار القبلي ٦,٤٣ وبلغ مقدار الفرق بين المتوسطين ١١,٢٢ وهذه النتائج تتفق مع نتائج الاختبار المهاري مما يؤكد ويدعم صحة الفرض الرابع الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات الطالبات (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المهاري لمهارة تنفيذ البيه لصالح الاختبار البعدي.

رابعا: بطاقة الملاحظة لمهارة تنفيذ الأنفورم:

وقد استخدمت الباحثتان اختبارات لحساب متوسط الفروق بين متوسط الدرجات القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارة تنفيذ الأنفورم لمعرفة قيمة (ت) ومعرفة دلالتها الإحصائية وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي رقم (٩).

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسط درجات الطالبات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارة تنفيذ الأنفورم

القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	متوسط الدلالة
قبلي	٢٠	٥,٠٦	١,٠٨	٨٣,٨٠٣	٠,٠٥
بعدي	٢٠	١٢,٨٠	٠,٠٨٢		

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت ٨٣,٨٠٣ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الاختبار البعدي حيث بلغ متوسط هذا الاختبار ١٢,٨٠ في حين كان المتوسط بالنسبة للاختبار القبلي ٥,٠٦ وبلغ مقدار الفرق بين المتوسطين ٧,٧٤ وهذه النتائج تتفق مع نتائج الاختبار المهاري مما يؤكد ويدعم صحة الفرض الخامس الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات الطالبات (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المهاري لمهارة تنفيذ الأنفورم لصالح الاختبار البعدي.

وبالنظر إلى النتائج التي تم التوصل إليها والتي تشير إلى اثبات صحة الفروض من الثاني إلى الخامس ونتائج بطاقة الملاحظة التي تتفق مع نتائج تلك الفروض وبالتالي تؤكد صحتها ويلاحظ انه قد حدث نمو واضح لمهارات تنفيذ الملابس لدى الطالبات (مجموعة البحث) نتيجة لتدريبهم على تلك المهارات بواسطة الباحثتان لمساعدة الطالبات على رفع المستوى المهاري حتى الوصول إلى مستوى الإتقان المطلوب المحدد مسبقا ٨٥% وهذا يتيح لكل طالبة أن تتقن هذه المهارة وفق قدراتها هي وليس بالمقارنة بالآخرين حتى تصل إلى مستوى الإتقان المطلوب.

المراجع:

- أحمد زويل – عصر العلم – دار الشروق – مصر عام ٢٠٠٥م.
- ثريا نظام الدين إسماعيل روزي – فاعلية استخدام أسلوب المعمل المفتوح في تدريس التشكيل على الجسم الصناعي (المانيكان) لدى طالبات تخصص الملابس والنسيج بقسم الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز – كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الملك عبد العزيز عام ٢٠٠٦م.
- حسن جعفر الخليفة – مدخل إلى المناهج وطرق التدريس – مكتبة الرشد – ٢٠٠٧ط٢.
- زينب عبد الحفيظ – الملابس الجاهزة بين الإعداد والإنتاج – دار الفكر العربي – مصر – عام ٢٠٠٦م.
- فاطمة حسن يوسف أحمد حلواني – فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تشغيل ماكينة الغرزة المخفية (اللفقة الصناعية) لدى طالبات تخصص الملابس والنسيج بقسم الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز – رسالة ماجستير كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة الملك عبد العزيز ٢٠٠٦م.
- كوثر حسين كوجك – اتجاهات حديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي – القاهرة – عالم الكتب ١٩٩٧.
- ليلى محمد نبيل إسماعيل الوكيل – فاعلية برنامج تدريس لإكساب بعض مهارات تنفيذ الملابس لدى طالبات الفرقة الثالثة الشعبة التربوية بكلية الاقتصاد المنزلي – رسالة ماجستير – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان عام ٢٠٠٤.
- محمد رجب فضل الله – تنمية مستويات الأداء الكتابي الوظيفي لدى طالبات كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة الإمارات باستخدام إستراتيجية التعلم حتى التمكن – المؤتمر العلمي الرابع عشر – مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء – المجلد الثاني – ٢٤-٢٥ يوليو ٢٠٠٢.
- نجلاء جابر ضيف الله الثبيتي – دراسة مدى فاعلية برنامج تدريبي لحشو نموذج القياس – رسالة ماجستير كلية التربية للاقتصاد المنزلي بمكة المكرمة – ٢٠٠٤م.
- Anderson A.: Synthesis of research on mastery learning – u.s. Michigan Review Literature, November Eric Document Reproduction Scenic, Ed No. 262567, 1999.